عنوان	**رساله خطاب به حاجی میرزا سید حسن** ❖ خط میرزا سید حسن من بوشهر، سفینه عرفان، دفتر هشتم، معرّفی مجموعه ای آثار حضرت نقطه اولی، محمد افنان، صفحه 105 ❖ کتاب الی میرزا حسن خراساني، فهرست آثار مبارکه حضرت نقطه اولی
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره 91، صفحه 18 – 23
سایر مآخذ	مجموعه خصوصی 7007، صفحه 21 مجموعه خصوصی 2039، صفحه 84 مجموعه خصوصی 3030، صفحه 18
محل نزول	بوشهر قبل الحج
سال نزول	
مخاطب	حاجی میرزا سیّد حسن (ابن عم والدة حضرة الباب وشقیق حرم حضرة الباب) ➢ "ظاهرا مخاطب این توقیع حاجی میرزا سید حسن، عموراده مادر هیکل مبارك وبرادر حرم محترمه است که تا زمان ظهور جمال اقدس ابهی به ایمان و یقین کامل در امر بدیع موفّق نبوده است، ولی در دوره جمال قدم به ایمان عمیق ممتاز و مورد عنایت مظهر امر و مدّنی در اواخر حیات نیز طائف و ملازم حضور مبارك بود. معزی الیه قبل از ظهور در سلك طلّاب بوده و به طریقه شیخیه می رفه است. ولی بعد از ظهور ترك این رویّه نموده و به تجارت مشغول شده، ولی همچنان علاقه و تعلّق به کسب معارف و کمالات را ادامه میفرموده است"، سفینه عرفان، دفتر هشتم، معرّفی مجموعه ای آثار حضرت نقطه اولی، محمد افنان، صفحه 105

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرء كتاب ذكر اسم ربّك[1] ثمّ اسجد لحكمه إنّه لا إله إلّا هو لغنيّ حميد وإنّه لكتاب قد نزل من بقيّة الله[2] إمام حقّ مبين وإنّه لكتاب لا ريب فيه قد فصّل آياته بإذن الله من لدن عليّ حكيم وإنّه لهو الحقّ في السّمٰوات والأرض يتلوا كتاب ربّك في كلّ شأن بلسان عدل قويم وإنّه لهو السّرّ عن يمين الطّور في كلم القرآن لا إله إلّا أنَا قل إيّاه فارهبون وإنّ كلّ ما في البحر مِدَادًا لآيات ربّك لا مُبَدِّل لحكمه وإنّ البحر لَنَفِدَ قبل أن يظهر نور نور من آياتنا وكان الله ربّك لقويّ عزيز ولقد بلغ حكم بقيّة الله لمن على الأرض أجمعهم وكان الله ربّك لقويّ عليم وإنّه لا إله إلّا هو لسميع عليم وإنّه لا إله إلّا هو لعزيز حكيم

إنّ الّذين اتبعوا آياتنا من قبلُ فأولئك هم المهتدون وإنّ الّذين اتّبعوا أهوائهم لن يقبل من عملهم من شيءٍ وإنّ أولئك لهم الخاسرون وإنّ كلّ من سمع حكم البدع لم يكتب من عمله شيء إلّا أن يصدّق بآيات ربّك

---

[1] **ذكر اسم ربّك:** من ألقاب حضرة الباب. "اسم ربّك الّذي لا إلّه إلّا هو العليم وهو الله كان على كلّ شيء قديرا * يا نور الله البهيّ لا تطع المشركين وذرهم في طغيانهم إنّ الله ربّك قد كان بهم على الحقّ بالحقّ عليما"، قيوم الاسماء، سورة الفاطمة (38). "يا مطلع الفجر اذكر اسم ربّك الّذي لا إلّه إلّا هو فإنّه قد كان عليّا حكيما"، قيوم الاسماء، سورة النحل (93).

[2] **بقيةالله:** ﴿بَقِيَّةُ اللهِ خَيرٌ لَكُم إِنْ كُنْتُم تَعلَمُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة هود (11)، الآية 87. من ألقاب الإمام المهدي القائم الغائب المنتظر، محمد بن الحسن العسكري (عليهما السلام). يعتقد معظم الشيعة بعودته وأنّه القائم الموعود في الإسلام. ولقد ذكر حضرة الباب هذا المقام في عدّة من سور قيوم الاسماء، "إنّي عبد الله آتاني البينات بقية الله المنتظر إمامكم [سورة العماء]...فما هو إلّا عبد الله وباب بقية الله موليكم الحق [سورة الحورية]...قل إنّ بقية الله هو الهادي [سورة الإنسان]...يا بقية الله قد أفديتُ بكلّي لك [سورة الحزن]...حتّى طهّرت الأرض ومن عليها لبقية الله المنتظر [سورة الجهاد]...يا قرّة العين قل إنّي أنا البهاء وهذه سبيل الله ادعوا إلى الله وحده وإلى بقية الله المنتظر". ولقد تفضّل حضرة ولي أمر الله في التوقيعات المباركة، نوروز 101 بديع، "والصلوة والثناء على أعظم نور سطع ولاح من مطلع الإشراق على الآفاق...بهاءالله الأفخم الأكرم...بقية الله المنتظر...والتحية والبهاء على مبشّره الفريد، قرّة عين النبيين، باب الله الأعظم، وذكرالله الأكبر الأكرم الأفخم...القائم الموعود، المهدي المنتظر،...صاحب الزمان".

وكان من الموقنين فما لهؤلاء القوم لا يشعرون بآيات الله من شيءٍ وإنّ أولئك لهم الظّالمون ولقد نزّلنا من قبلُ كتابًا فيه آيات بيّنات من لدنّا لقوم يسمعون وما وجدنا أكثر النّاس مؤمنين بآياتنا إلّا وقد رأيناهم بآيات الله لمشركين

ولقد سمعنا اليوم أنّك في شَكٍّ من أمري أن اتّق الله ولا تتّبع هواك فإنّ أمر الله لهو الحقّ مثل ما كنت في ظنّ قريب قل لي هل يفرق حكم من جاء من عند الله بآيات معدودة أو من جاء بآية واحدة لا والقرآن إنّا نحن لا نفرّق بين أحد من رسل الله وإنّا لهم مسلمون إلّا أنّ آية ممّا نزّلنا الآن إليك تعدل في كتاب الله آيات النّبيّين وما من بعد كلّ الخلق من حجج الله ليسئلون أن اتّق الله واستغفر لذنبك واتّبع حكم الله البدع لتكون من الفائزين لمكتوب وإنّا لنعلم حكم ما أنشأت في علم الأُصول أن اتّكل على الله وامح الكتب كلّها وخذ عطاء ذكر اسم ربّك هذا وكن من الشّاكرين وإنّ ذلك لهو الفوز الكبير أن احفظ كلّما نزل من يديّ في ورقات مذهّبة بحكم ربّك من مداد الذّهب لتكوننّ من الشّاهدين[3] واعلم بأنّ حكم حرف من آياتنا لم يعدل ملك الآخرة والأولى بحكم ربّك في الكتاب لأنّه تنزيل من إمام كريم لن يحيط بعلمه إلّا ما شاء إنّه لغنيّ حميد وما هو إلّا عبد الله إمام من الله ربّ العالمين أن اتّبع ذكر اسم ربّك العليّ الكبير أن اتّق الله في ذلك الأمر لقسم لو

---

[3] "يا ملأ الأنوار فاستمعوا نداء الله من نقطة النّار الله لا إلّه إلّا هو قد حرّمت في الطّور السّيناء مداد السّوداء في هذا الباب الثّناء وقد أوجبت إلى القلم أن لا تكتب في مقام العبوديّة ذلك الكتاب وكلّ ما قد أجرى الله من قلم المداد من لدى الباب إلّا على الألواح المقطّعة المهذّبة المذهّبة البيضاء بالمداد الصّفراء من الذّهب الخالصة الحمراء وإنّ الله هو الغنيّ وهو الله قد كان على كلّ شيء قديرا * يا قرّة العين قل للمؤمنين الّذين لا يستطيعون بالمداد الذّهب أن يكتبوا بالمداد البيضاء أو الحمراء وإن لم يجدوا بعد الجدّ الأكبر فبالمداد الخضراء بعد الصّفراء وإنّ الله قد أحبّ المؤمنين ما أحبّ لذكره وإنّ الله مولیٰكم قد كان بما تعملون خبيرا"، قيوم الأسماء، سورة الكتاب (41). "ولقد فرض الله في الكتاب أن يكتب آيات تلك الصّحيفة كلّ المؤمنين ليهتدوا بآياتنا وكانوا على صراط قويم إلّا من صَرَف في سبيل الله ذرّة ممّا ملكت يديه بأن يكتب آيات الذّكر بالمداد الذّهب على ورقات [مذهّبة] ليعطي الله ربّك له عشر أضعاف مثله وإنّ له في الآخرة أجر من لدنّا عظيم وإنّ الله قد فصّل آياته"، صحيفة بين الحرمين. "أن اكتبوا من مداد الذهب كل ما نفصّل الآن عليكم لعلّكم بآيات الله تهتدون"، كتاب الفهرست. "واحفظ ما نزل من يدي بماء الذهب على أحسن خط كريم"، توقيع بخصوص الزيارة الجامعة الصغيرة، "ظهور الحق"، جلد 3، ص 243. "وأوصيك بالحقّ الأكبر وعلى النّاظرين إلى تلك الورقة أن لا تكتبوا حرفا ممّا أجرى الله من قلم الباب بشيء من مداد الأسود اكتبوا الكتاب بالماء الأصفر من الذّهب الأحمر وإذا استطعتم كلّما ورد من الباب وإن لم تستطيعوا فاكتبوا بمداد الأبيض أو الأصفر أو الأخضر أو الأحمر فإنّ الله قد حرّم على المؤمنين مداد الأسود في هذا الباب الأكبر"، في جواب ميرزا محمد يزدي.

تعلمون النّاس عظيم عظيم ألا إنّ حكم هذا البحر أنيق أنيق وإنّه لعميق عميق وإنّ حكم هذا الصّراط دقيق دقيق ولو شاء النّاس أن يعرفوا آية من آيات البدع لم يستطيعنّ كما لم يقدروا أن يأتوا بمثلها والله عليم حكيم أوصيك من حكم الله في علم من قدر ولن تجد اليوم من إذن الله مفرّ وإنّ إليّ المستقرّ على حكم الله في علم مستسرّ وإنّ ذلك لهو السّرّ في أمّ الكتاب لمستتر أن ادخل باب العدل وقل حِطّة لتكوننّ من السّاجدين وإنّ ذلك الكتاب حجّة لمن على تلك الأرض ومن في حولها من بقيّة الله إمام عدل مبين بلّغ ذلك الكتاب إلى علماء العدل فإن حجّة الله بالغة على النّاس أجمعين ولكلّ من صدّق بآيات ربّك فرض أن يخرج من بيته مهاجرًا إلى بلد الذّكر[4] لعهد بقيّة الله إمام حقّ حليم هذا حكم الله من شاء أن يصدّق إنّا قد شئنا له بالحقّ ومن شاء أن يكذّب إنّ حجّة بالغة عليه وكان ربّك لغنيّ حميد ولقد نزّلنا كتابا إلى العلماء لعلّهم يتذكّرون بآياتنا وكان من الموقنين

إقرء كتاب الملوك لدى الرّسول[5] فإنّه لكتاب حقّ كريم واكتب بمثل ما نزّل فيها بالمداد الذّهب فإنّه لكتاب عزّ حفيظ وإن لم تك في خوف من حكم البلد بلّغ حكم الله إلى من جاء إليك ولا تخف في سبل ربّك من أحد فإنّ حكم الله لحقّ وكلّ في ذلك اليوم علينا ليعرضون ولكلّ من صدّق بآياتنا فرض أن يمحو كلّ ما كتب

---

[4] **الذكر:** من ألقاب حضرة الباب. "يا معشر العلماء اتّقوا الله في آرائكم من يومكم هذا فإنّ الذِّكْر فيكم من عندنا قد كان بالحقّ حاكما وشهيدا"، قيوم الأسماء، سورة العلما (2)، "الله قد أوحى إليّ إنّي أنا الله الحقّ لا إله إلّا أنا قد قدّرت فضل الذّكر كفضلي على العالمين جميعا"، قيوم الأسماء، سورة العاشوراء (12). **بلد الذكر:** مدينة شيراز

[5] "ولقد نزّلنا كتابًا إلى الملوك ليعلموا حكم البِدع من لدن بقيّة الله إمام عدل قويم"، توقيع الى السلطان العثماني عبدالمجيد الاول نزل في مسقط خلال رحلة الرجوع من الحج. "ولقد نزّلنا كتابًا إلى الملوك أن اقرء حكم ما نزّل فيها ثمّ أرسل إليهم بحكم مداد الذّهب من حكم كتاب الملك لمن قريب فوالّذي نزّل الرّوح على قلبي إنّ الأمر لحقّ مثل ما كان النّاس في حكم ربّك ينطقون"، توقيع الى الميرزا آغاسي من بوشهر. "ولقد كتبنا للمؤمنين أَنِ اذْكُرُوا ذِكْرَاللهِ فِي الآذَانِ بحكم ما نزّلنا في كتاب المُلُوك أن أرفعو حكم الله جَهْرَةً لَعَلَّكُم تُفْلِحُونَ"، توقيع الى الملا صادق الخراساني – (شرح الشعائر السبعة)

القوم إلّا بعضًا من آيات البابين من قبل حكم البدع وإنّ ذلك حكم عدل من لدن إمام حيّ عظيم[6] هو الّذي بيده حكم كلّ شيء ولا يعزب من علمه بعض شيء وإنّه لعزيز حكيم

أن احملوا الكتب إلى الأرض المقدّسة[7] ثمّ أنزلوها على يمّ الفرات ليثبت قلوب المؤمنين من حكم الكثرة وليكوننّ لمن الخاشعين ولا تخرج من تلك الأرض بنفسك حتّى ينزل من أذننا بديعا وبلّغ [سلام] ذكر اسم ربّك إلى السّابقين[8] فإنّ الأمر قد قضى وإنّ الكلّ في حشر البديع ليبعثون وسبحان الله ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين

[6] "فلتمحون كلّ ما كتبتم ولتستبدلن بالبيان وما أنتم في ظلّه تنشئون"، البيان العربي، الباب السادس من الواحد السادس. "قل امحوا كلّ الكتب وادرسوا بين النّاس بآياتنا"، رسالة الى الملا صادق الخراساني.

[7] كربلاء

[8] المؤمنين الأوائل